فصل في تكبيرة الاحرام أما القادر عليها فيتعين عليه كلمة التكبير ولا يجزىء ما قرب منها ك الرحمن أجل والرب أعظم أو الرحمن الرحيم أكبر وفي وجه شاذ يجزئه الرحمن أكبر أو الرحيم أكبر ولو قال ا الأكبر أجزأه على المشهور كما لو قال ا أكبر من كل شىء أو ا أكبر وأجل وأعظم ولو قال ا الجليل أكبر أجزأه على الصحيح ويجري الخلاف فيما إذا أدخل بين كلمتي التكبير لفظا آخر من صفات ا تعالى بشرط أن يقل لفظه كقوله ا عز وجل أكبر فإن طال كقوله ا الذي لاإله إلا هو الملك القدوس أكبر لم يجزئه قطعا لخروجه عن اسم التكبير ولو قال أكبر ا أو الأكبر ا لم تنعقد صلاته على المذهب وقيل قولان وقيل لا ينعقد الأول وفي الثاني الطريقان ويجب الاحتراز في لفظ التكبير عن وقفة بين كلمتيه وعن زيادة تغير المعنى بأن يقول آ أكبر بمد همزة ا أو ا أكبار أو يزيد واوا ساكنة أو متحركة بين الكلمتين ولا يضر المد في موضعه ويجب أن يكبر بحيث يسمع نفسه ويجب أن يكبر قائما حيث يجب القيام ولا يجزئه ترجمة التكبير بغير لسان العرب مع القدرة عليه أما العاجز عن كلمة التكبير أو بعضها فله حالان أحدهما أن لا يمكنه كسب القدرة فإن كان بخرس أو نحوه حرك لسانه وشفتيه ولهاته بالتكبير قدر إمكانه وإن كان ناطقا لا يطاوعه لسانه أتى بترجمة التكبير ولا يعدل إلى ذكر آخر ثم جميع اللغات في الترجمة